مراعاه لصوره المبتدا والخبر **قوله** واذ لما مضى وبناوها اما لما
ذكرنا في اذا واما لان وضعها وضع الحروف ويقع بعدها الجملتان
لانها بمعنى زمان من غير معنى شرط فصح ان تفسر بالفعليه
تاره والاسميه اخرى كحيث في المكان ويتصل بهما ما فيكون
للمجازاه والظاهر انها اذا ضمت اليها ما كحيثما لا حرف برأسه
ومنها اين وانى وهما للمكان استفهاما وشرطا تقول اين
زيد واين تكن اكن وكذلك انى وقد تستعمل للزمان والحال
والحال كمتى وكيف وبناوهما واضح **قوله** ومتى للزمان فيهما
يعني الاستفهام والشرط تقول متى القيام ومتى تاتني اتك
وايان للزمان استفهاما كمتى في الاستفهام كقوله تع ايان
يوم الدين اي متى وكيف للحال استفهاما تقول كيف زيد معناه
على اي حال هو واما استعمالها للشرط اذا دخلت عليها ما فهو
ضعيف عند البصريين وجايز عند الكوفيين **قوله** ومذ ومنذ
بمعنى اول المده فيليهما المفرد المعرفه وبنيتا اما لان وضع مذ
وضع الحروف ثم حملت منذ عليها لاتفاقهما واما لان المعنى
قطعهما عن الاضافه ولذلك بنيت منذ على الضم كما بني ما قطع
عن الاضافه ومعناهما اما اول المده فيليهما المفرد المعرفه
كقولك ما رايته منذ يوم الجمعه اي اول المده التي انتفت فيها
الرويه يوم الجمعه وانما وليهما المفرد ليتعين الاوليه المقصوده
الا ترى انك لو قلت يومان او عشرون يوما لم يتعين الاوليه وانما
وليهما المعرفه ليتعين تعيينها الذي هو المقصود بالذكر الا ترى انك
لو قلت ما رايته مذ يوم وانت تعني اول المده لم يفد تعيينها واما
بمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد كقولك ما رايته مذ يومان

او منذ

[library stamp]

او منذ سنه اي جميع المده التي انتفت فيها الرويه يومان او سنه
وانما وليهما المقصود بالعدد لان الغرض بيان المده باسرها
قوله وقد يقع المصدر او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف
وانما قدر الزمان لان المعنى اذا قلت ما رايته منذ سفره او منذ سافر
او منذ انه سافر اي منذ زمان سفره فوجب تقدير ذلك لان المعنى
عليه وانما حذف للعلم به واما اعرابه فمبتدا عند المحققين
ما بعده خبره لان المعنى اول المده يوم الجمعه او جميع المده
يومان وذلك واضح وقد وهم الزجاج في قوله انه خبر مبتدا متقدم (الزجاج)
لان المعنى واللفظ يابيانه اما المعنى فلانك مخبر عن جميع المده بانها
يومان وذلك خبر محقق واما اللفظ فلان يومان نكره لا مصحح
لها فلا يستقيم ان يكون مبتدا وكون خبره اسم زمان متقدما
على رايه لا يسيغ ذلك وانما يسيغه ان لو كان ظرفا الا ترى
انك لو قلت جميع المده يومان لم يستقم ان يكون يومان مبتدا
وما تقدم خبره وان كان اسم زمان لما لم يكن ظرفا ومنها لدى
ولدن وقد جا لَدَنْ ولَدْنِ ولُدْنِ ولَدُ ولَدْ ولُدْ وانما بنيت
لان وضع لدْ ولدُ ولدَ وضع الحروف فاجري بقيه اللغات مجراها
لاتفاقهما معًا في لفظها ومعناها وهذا اشبه ما يعلل به بناوها
ولو لم تجي الا لدن ونحوها من لغاتها لم يكن لبنائها وجه لانها
مثل عند ولا تختلف في اعراب عند فكذلك كانت تكون هذه
ولكن لما جا منها ما وضعه وضع الحرف اشبه الحروف لزم اجري
الباب مجرى واحدا كما تقدم ومعناها اخص من معنى عند لانك
تقول عندي كذا لما كان في حوزتك حضرك او لم يحضرك ولدي لما
لم يتجاوز حضرتك وقد نصب بلدن غدوه خاصه دون غيرها تقول

Copyright © King Saud University